[139] عم: قال ابن عياش: وحدثني علي بن محمد المقعد، عن يحيى بن زكريا مثله وزاد في آخره: تدخره لنا عجا ئزنا على طول الايام (1). 23 - يج: روي عن أبي يعقوب، قال: رأيت أبا الحسن مع أحمد بن الخصيب يتسايران، وقد قصر عنها أبو الحسن عليه السلام فقال له ابن الخصيب: سر ! فقال أبو الحسن أنت المقدم، فما لبثنا إلا أربعة أيام حتى وضع الوهق على ساق ابن الخصيب وقتل (2). وقد ألح قبل هذا ابن الخصيب على أبي الحسن في الدار التي نزلها وطالبه بالا نتقال منها، وتسليمها إليه. فقال أبو الحسن: لاقعدن لك من ا مقعدا لا تبقى لك معه باقية، فأخذه ا في تلك الايام وقتل (3). عم (4) شا: أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يعقوب مثله (5).

_____

(1) اعلام الورى ص 343. (2) أحمد بن الخصيب كان من قواد المتوكل، ولما قتل المتوكل وقعد المنتصر مكانه استوزره ونفى عبد ا بن يحيى بن خاقان، وكانت مدة خلافة المنتصر ستة أشهر ويومين، وقيل ستة أشهر سواء فلما توفى دبر أحمد بن الخصيب حتى اتفق الاتراك والموالي على أن لا يتولى الخلافة أحد من ولد المتوكل لئلا يطلب منهم دم أبيه فاجتمعوا على أحمد ابن محمد بن المعتصم وهو المستعين فبايعوه في أواخر ربيع الاول من سنة ثمان وأربعين ومائتين. وقال صاحب الكامل: في هذه السنة غضب الموالى على أحمد بن الخصيب في جمادى الاخرة واستصفى ماله ومال ولده ونفى إلى قريطش. فالظاهر على ما ذكرنا أن هذا كان في زمان المستعين قاله المؤلف قدس سره في مرآت العقول: ج 1 ص 418 والرواية في الكافي ج 1 ص 501. (3) مختار الخرائج ص 238. (4) اعلام الورى ص 342. (5) الارشاد ص 311.

_____